المجموعة الأولى اسلئة تعريفية مثال تاريخ ومكان الولادة ومرحلة الطفولة إلى بداية الشباب
1- لو يتفضل الشيخ ويقدم لنا بعض المعلومات الشخصية عن نشأته متى وأين ولد وكم كان عنده من الإخوة والأخواة
2- هل كان الجميع يعيش في بيت واحد ويتلقى نفس التربية والتعليم أم أن الأمر يختلف
3-لا يخفى على الجميع أن الشيخ أسامة يتحذر من أسرة غنية ومشهورة وقيل الكثير عن هذه الأسرة وعن والد الشيخ رحمه الله ونحن الآن نرغب منكم أن تتحدثوا لنا قليلا عن والدكم رحمه الله كيف استطاع أن يكون هذه الثروة
4- ما هي العلاقة التي كانت تجمع بين والد الشيخ وعائلة بن لادن والأسرة الحاكمة الدور
5- سمعنا الكثير عن وقوف الوالد مساعدة الدولة في أداء أجور الموظفين وتدخله في حل المشاكل بين أفراد الأسرة الحاكمة ما حقيقة ذلك وما هو الدورالذي لعبه والدكم
6- ما هي الدوافع التي كانت تدفعه للعب هذا الدور
7- هل وأنتم في طفولتكم التقيتم ببعض أفراد العائلة الحاكمة في السعودية
8-إن حصل مثل هذا اللقاء ما هي انطباعاتكم حوله وهل ترك فيكم أي أثر

9- نمر الآن إلى أسلوب الحياة الذي كان يعيش فيه الشيخ هل كان مترفا بحكم الثروة والعلاقات التي كان يملكه الوالد أم كان نمط العيش مختلفا
10- هل كان للعائلة علاقات خاصة مع علماء ودعاة الجزيرة وغيرها من الدول الإسلامية وخاصة وأن الوالد كان مهتما بتعمير المساجد الثلاث الأكثر قدسية عند المسلمين
11- رغم هذا الاهتمام للوالد رحمه الله بتعمير المساجد وعلاقته بالعلماء
فإننا وحسب ما عندنا من معلومات لم يتم توجيه أحد أفراد العائلة إلى الاهتمام أكثر والتخصص في العلوم الشرعية ما السبب في ذلك
12- هل يرجع ذلك إلى النمط الاجتماعي المتبع في الجزيرة وهو أن كل عائلة كبيرة تهتم بمجال خاص بها وتربي أبنائها على ذلك أم أن الأمر يختلف عن هذا
13- نمر الآن إلى المراحل التعليمية التي مر منها الشيخ ولو يتفضل الشيخ ويعطينا موجزا عن هذه المراحل
14- كما لا يخفى عليكم فإن مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي تتكون فيها شخصية الإنسان هل وأنتم في سن الطفولة كانت عندكم اهتمامات خاصة
15- هل كنتم مثلا على إطلاع على أوضاع المسلمين في باقي البلدان وهل كنتم تسمعون عن مآسي المسلمين خاصة في فلسطين
16- هل كان للحروب التي كانت بين العرب واليهود أثر في تكوين شخصيتكم

19 - هل كان لكم وللإسرة إطلاع على حال العائلة المالكة وفسادها وعمالته وهل كان للوالد محاولات لإصلاح هذه الأوضاع

17- كيف تلقيتم وكيف تلقت الأسرة هزيمة 67 مثلا
18- في هذه الفترة كان الملك فيصل هو الذي يتولى الحكم وهو الذي بدأ عصرنة وتحديث المجتمع السعودي ما أثر هذه السياسات عليكم وما تقييكم لفترة حكمه
- جاءت حرب 1973 واتخذ الملك فيصل قرارا بحظر البترول على الغرب بما تفسرون هذه الخطوة التي أوضحت للجميع أن أسس الاقتصاديات الغربية هش ولا يستطيع أن يقاوم أي خلال في التوازن المصطنع هذا التوازن الذي تفرضه علينا دول الغرب بسلاح الحروب والمؤمرات
- هل بالإمكان في نظركم أن تتكررهذه التجربة أم أن الغرب اتخذ كل الا حتياطات حتى لا يتكرر هذا
- هل كان هذا القرار الذي اتخذه الملك فيصل سببا في اغتياله
- هل كانت سياسة الحظر هذه وتبعاتها وآثارها السريعة على المجتمع الغربي أحد الأسباب التي جعلتكم فيما بعد تركزون على ضرب الغرب في مفاصله الاقتصادية.
- تولى الحكم بعد الملك فيصل الملك خالد وكان الملك فهد هو ولي العهد وقيل أنه كان الحاكم الفعلي فل هذا الأمر صحيح

مات الملك خالد وقيل أنه مات مسموما هل هذا الأمر صحيح -
وتولى الملك من بعد خالد فهد وعايشتم هذا الحكم ما هو تقييكم لفترة حكم فهد -
20- الملاحظ أن كل مقومات ظهور حركات إصلاحية وثورات مسلحة في مجتمع بلاد الحرمين كانت نسبيا متوفرة هناك علماء كبار وعندهم أنصار وأتباع كثر ولهم كلمة مسموعة في المجتمع والسلاح والمال متوفر فلماذا لم نشاهد قيام أي حركة مناهضة للأسرة الحاكمة في هذه المرحلة

21- نمر الآن إلى مرحلة الشباب ونبدأ بالتحاقكم بالتعليم الثانوي أين كان تعليمكم الثانوي
22- يتردد في الكثير من وسائل الإعلام أنكم كنتم تسافرون في هذه الفترة إلى الغرب هل هذا الأمر صحيح
23 - هل كان لكم توجه سياسي حركي معين في هذا الوقت
24- من هي الشخصيات الأبرز التي كان لها الأثر الأكبر عليكم في هذه الفترة
25- كيف تم التحاقكم بالإخوان المسلمين
26- ما هي الدوافع التي جعلتكم تنضمون لتيار الإخوان المسلمين
27- هل كان لتيار الإخوان المسلمين وجود وتأثير في مجتمع بلاد الحرمين أم كانوا يعملون في الهامش ومكتفين بأن وفرت لهم بلاد الحرمين ملاذا آمنا يلجئون إليه

28- ما هي الدوافع التي جعلت بلاد الحرمين ملاذا آمنا للعديد من زعماء وقادات التيارات الدينية التي كانت تفر من بطش الحكومات العربية القومية
29- لو تعرفنا قليلا عن تيار الإخوان المسلمين في هذه الفترة عن مكوناته وأهدافه
30- من هي الشخصيات الأبرز في الإخوان المسلمين التي أثرت فيكم أكثر
31- هل كان لكم إطلاع على كتابات السيد قطب رحمه الله

32- لو نقف قليلا مع هذا الرمز ونحاول أن نبرز بعض ملامح هذه الشخصية
33- ما هو الدور الذي لعبه السيد قطب رحمه الله في مسار الحركة الإسلامية عامة والجهادية خاصة
34- الكثير من المحللين يصفون التيار الجهادي بأنه تيار قطبي ما ردكم على ذلك
35- مع الأسف الشديد يقل في ساحات العالم الإسلامي هذا النوع من الشخصيات المضحية في سبيل نصرة الحق إلى ما ترجعون ذلك
36 - هل كانت لكم لقاءات مع كبار الإخوان المسلمين في هذه المرحلة
37 - لو تعطونا انطباعكم عنهم وعن لقائكم بهم
38- لنتحدث الآن قليلا عن الأوضاع السياسية التي كانت تسود المنطقة ولنبدأ بحدث في غاية الأهمية وهو اتفاق كامب دييفيد كيف تلقيتم هذا الاتفاق

39- كما لا يخفى عليكم الدور الذي كانت تلعبه مصر في الصراع ضد العدو الصهيوني الذي لا يختلف كثيرا عن باقي دول المنطقة ولكن الملاحظ أنه بعد هذه الاتفاقية قامت العديد من الدول العربية والإسلامية بمقاطعة مصر وتم تجميد عضوية مصر في الجامعة العربية كيف تنظرون إلى هذه الخطوة وإلى ما ترجعون هذه السياسات التي تزعمتها الحكومة السعودية رغم أنها لا تقل عمالة عن الحكم في مصر

40- عرفت هذه المرحلة تحولا كبيرا في الوضع السياسي في المنطقة بقيام الثورة الإسلامية الإيرانية كيف تلقيتم هذا التحول

41- حصل تعاطف كبير مع الثورة الإيرانية خاصة في أوساط الحركة الإسلامية رغم أن منطلقاتها الشرعية وقيامها على المذهب الإثنا عشرية الشيعي الذي يكن كل العداء للأهل السنة كان أمرا واضحا في أدبيات القائمين على هذه الثورة فلما لم يتنبه هذا التيار لهذا الأمر

42- بما تفسرون نجاح مثل هذه الثورة على أحد الطغاة الذي كان الغرب يقف بجانبهم في إيران فشل أهل السنة في القيام بمثل هذا الأمر رغم أن الدوافع واحدة وهي انتشار الظلم والطغيان

40 - ماهي علاقتكم بالشام وهل نحن محقين في إحساسنا أن الشام هو بلدكم الثاني

41 - نمر الآن إلى مرحلة العمل في سوريا ولكن قبل ذلك كيف كانت بداية إهتمامكم بالوضع في سوريا

قمنا شيخي الفاضل بالاطلاع على كتاب الشيخ أبو مصعب - السوري الذي أرخ فيه لهذه المرحلة- مرسل مع هذه الرسالة- وهذا ملخص للمراحل التي مر بها الجهاد في سوريا حسب الشيخ أبي مصعب منقولا من بداية الجزء الثاني من الكتاب:

مختصـــــر تاريـــــخ المرحلـــــة الســـــابقة:

ربما أنه من المفيد إعادة التذكير بتسلسل سير الأحداث كعناوين عريضة مما يعين على التحليل ويذكر بتلك التجارب، فقد كان تسلسلها كالتالي:

- استلم النصيريون الحكم في سوريا عمليا، وبدأوا تركيز سيطرتهم كطائفة أقلية في عام 1970 برئاسة النصيري حافظ أسد.

- بدأ مروان حديد وهو صاحب تجربة جهادية سابقة (1965) محاولته في الجهاد بمخاولة رأب الصدع بين شقي الإخوان المسلمين الذين كانوا قد انشقوا إلى ما سمي (جناح حلب حماة) أو التنظيم الدولي و(جناح دمشق) بقيادة عصام عطار.

- فشل مروان حديد في محاولة رأب الصدع، وفشل في إقناع القيادة الشرعية للتنظيم الدولي بتبني مخطط للإعداد والجهاد، فقرر تشكيل الطليعة كتنظيم عسكري مجاهد مستقل في مطلع السبعينات وبدأ بتشكيل نوياته في دمشق، حلب، حماة.

- اعتقل مروان عام 1975 واستشهد رحمه الله اغتيالا في سجنه بعد أن عذب عام 1976.

- بدأت الطليعة بعد مروان مرحلة العمل السري والاغتيالات لرؤوس النصيرين دون إعلان واستمرت كذلك من 1976-1979.

كُشِفت الطليعة للدولة عام 1978، وكان الكثير من عناصرها ذوي ازدواجية في تنظيم الإخوان المسلمين.

- لاحقت الدولة الطليعة والإخوان الذي كشف جهازهم العسكري الصغير أيضا بفعل تداخل العمل والولآت في أواخر 1978 بالتعاون مع الأمن الأردني .

- فجرت الطليعة العمل الصدامي في ربيع 1979، وانتقلوا لمرحلة العمل العسكري المعلن، وصعدوا وتيرته بعد عملية مدرسة المدفعية في حزيران 1979.

- سارت وتيرة العمل العسكري للطليعة دون تخطيط استراتيجي على أساس البناء من خلال المعركة بوتيرة حسنة من أواسط 1979 وحتى أواخر 1980 حيث تراجعت وصفيت في كثير من المواقع بفعل عاملين رئيسيين:

أولا: قطع الإخوان الأموال عن الداخل لأنهم لم يستطيعوا استيعاب قيادة المجاهدين، وسحبوا من استطاعوا سحبه من القواعد المجاهدة للخارج، وتدخلوا سلبا في أحداث بعض العمل العسكري الفاشل غير المنسق مع أهل الداخل.

ثانيا: لم يستطع المجاهدون تطوير عملهم الاستراتيجي، ووقعوا في أخطاء تنظيمية قاتلة كتوسيع دائرة الصدام، وتوسيع التنظيم أفقيا دون السيطرة عليه، وارتكاب أعمال غير محسوبة النتائج والوقوع في اللامركزية والاعتماد على إمداد الخارج...الخ.

- كانت معظم قيادات الإخوان قد فرت منذ بداية الصدام، وشكلت في الأردن قيادة تحولت بفعل استثمار التبرعات الهائلة والإفادة من أعمال المجاهدين في مخطط إعلامي إلى تنظيم قوي في

الخارج استوعب جموع الهاربين والمهاجرين الذين ضاق بهم الداخل، وأفادوا منهم، ودخلوا مرحلة المجد السياسي في الخارج.

- في عام 1981 وبعد تراجع العمل العسكري ودماره في منطقة حلب والشمال الغربي والمنطقة الشرقية...خرج عدنان عقلة للتفاوض مع الإخوان وكانت قيادة الطليعة قد آلت إليه.

- حصل الوفاق بين عدنان عقلة (الطليعة) وجماعة عصام العطار (جناح دمشق) وقيادة تنظيم الخارج (التنظيم الدولي للإخوان المسلمين في سوريا) في (1981) وكان هشا ما لبث أن تحطم بفعل تراكم الإشكالات وكان صاعق تحطمه دخول الإخوان المسلمين الدوليين بشكل منفرد في مباحثات للتحالف الوطني مع الأحزاب العلمانية القومية برعاية العراق.

- انصرف الإخوان لإعداد خطة للحسم بالتعاون مع مجاهدي الداخل (القيادة الميدانية حماة دمشق) وبعض الضباط المسلمين في الجيش الذين خططوا لانقلاب على أساس أن يقدم أهل الخارج الدعم والشباب المدرب.

- كشف الانقلاب واعتقل مراسل القيادة في الخارج (خالد الشامي) في أواخر 1981، وحوصرت حماة بعد علم الدولة بمركز ثقل العمل فيها، وأجبر المجاهدون على الصدام في 2/2/1982 ووقعت المأساة.

- كان عدنان عقلة قد نزل والتقى قيادة الجهاد في حماة في أواخر 1/1981، واتفق معهم (بعد أن فوجئ بالوضع) على أن ينجدهم إن استطاع وأن يحاول إقناع الإخوان بنجدتهم أيضا، ثم خرج وفشل بالاتفاق مع الإخوان على التنسيق لأنهم اشترطوا عليه البيعة سلفا.

- أعلن الإخوان النفير العام لنجدة حماة في 8/2/1982، واتفقوا مع العراق على منع عدنان من النزول مع طليعته للداخل.

- قام الإخوان بعملية إعلامية موسعة وملفقة طيلة شهرين، جمعوا خلالها تبرعات هائلة، ثم أعلنوا حل النفير، وسقوط حماة، وإبرامهم للتحالف الوطني مع الأحزاب العلمانية، دفعة واحدة في خاتمة النفير وانفجرت الفضائح.

- بدأت مرحلة هجرة القواعد من صفوف الإخوان، ودخلوا مرحلة من التآكل والتفسخ انتهت بانشقاقهم إلى جماعتين عام (1986) ترأس إحداها عدنان سعد الدين وترأس الأخرى عبد الفتاح أبي غدة.

- كانت الطليعة بعيد حماة قد حاولت بناء تنظيمها وأقامت صلات مع الداخل ثم انتقلت لمرحلة العودة، ولكن عدنان وسبعين من عناصره راحوا ضحية عملية خرق ناجحة للمخابرات في صفوفهم واعتقل عدنان ورفاقه على الحدود في سلسلة من الكمائن المنظمة، واستدرج بعض أنصاره ممن تبقى بشكل من الصلح الاستسلامي ودمرت الطليعة كتنظيم، ولم يبق منها إلا بعض الشراذم التائهة في الخارج.

- تشرذم عموم الشباب الذي شارك في الجهاد والرباط والإعداد خلال المراحل السابقة لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا بعد هذه الصدمات ولم يبق لهم أمل إلا بالله تعالى.

وهكذا انتهت الجولة السالفة من الجهاد العسكري في سوريا والتي ابتدأت بمروان وانتهت بدمار حماة وسقوط الطليعة وتصفية جيوب الجهاد في تنظيم الإخوان.

وإننا نقترح على الشيخ أن يختار لنا المراحل التي يود أن نسأله عنها ونود من الشيخ أن يسمح لنا بطرح بعض الأسئلة المنهجية عن مسيرة الإخوان المسلمين في هذا الجهاد ويمكن أن نعرض على الوالد مثلا بعض الفقرات من الوثائق التي توجد في أخر كتاب الشيخ أبي مصعب ونطلب منه تقييم ما جاء فيها كأحد الشهود الذين عايشوا هذه المرحلة ونحاول أن نستقي العبر مما جرى
ومن الأشياء الملاحظة بعد قرائتنا لما كتب عن هذه المرحلة أن ما حصل مع المجاهد عدنان العقلة وتأسيسه لتنظيم الطليعة لا يختلف كثيرا عن ما حصل مع الوالد في بيشاور وفصله من الإخوان وتأسيسه للتنظيم القاعدة فهل هذا الاستنتاج في محله أم لا وهل هذا ما حصل كذلك مع السيد قطب رحمه الله وحصل مع كثير من الأبطال الذين فقهوا أنه لا سبيل للتغيير إلا بالجهاد في سبيل الله بعد الإعداد المطلوب.

42- بعد انتهاء الجهاد في سوريا ومأساة حماة إلى أين توجهتم وما هي اهتمامتكم في هذه المرحلة

43 - في أثناء المعارك الجهادية في سوريا وقع حدث في غاية الأهمية هو اغتيال أنوار السادات كيف تلقيتم هذا الخبر

44- لماذا لم ينجح المجاهدون في حشد الشعب المصري ورائهم رغم كل هذه التضحيات التي بدلها هذا التيار هل هناك خلل في المنهج أم في فهم الواقع أم في عدم نجاعة الأساليب المتبعة

مرحلة الجهاد ضد الروس

45 - قبل المرور إلى تفاصيل مرحلة الجهاد ضد الروس لنبدأ بإعطاء نظرة موجزة للوضع السياسي العالمي الذي كانت تتحكم فيه الحرب الباردة بين أمريكا والاتحاد السوفياتي أو بشكل عام المعسكر الغربي ومن دخل في عبائته من الدول والمعسكر الشرقي وحلفائه والسؤال هو أين كان موقع التيار الإسلامي عامة والتيار الجهادي خاصة
46- هل كان لهزيمة الأمريكان في الفيتنام دور في تشجيع الروس على التخطيط لغزو أفغانستان مستغلين بذالك هذه الهزيمة.
- هل كان لقيام الثورة الإيرانية وسقوط أحد كبار حلفاء أمريكا دور في تصعيد الوضع في أفغانستان وتشجيع الروس على غزو أفغانستان
47 - سمعنا الكثير عن الدوافع الحقيقية لغزو الاتحاد السوفياتي لأفغانستان وأن أهم أهدافه كان هو الحرص على الاقتراب من مياه الخليج وسواحله التي تملك أكبر مخزون عالمي للنفط كيف استطاع الروس أن يفكروا في هذا الأمر رغم علمهم أن هذا ممكن أن يجر العالم إلى حرب كونية فالأمريكان والمعسكر الغربي لم يكن ليسمح بذلك
48 - متى بدأ اهتمامكم بالوضع في أفغانستان وكيف بدأ هذا الاهتمام
49 - متى كانت لكم أول زيارة للمنطقة

50- هل كانت هذه الزيارة بمبادرة شخصية أم في إطار تنظيم الإخوان المسلمون
51- وما هو برنامج هذه الزيارة
52- من هي الشخصيات التي التقيتم بها اثناء هذه الزيارة
53- بعد زيارتكم الأولى هذه ما هو الانطباع الذي أخذتموه معكم عن القضية الأفغانية إلى بلاد الحرمين
54- هل ممكن أن تعطونا لمحة موجزة عن كيف بدأ الجهاد في أفغانستان
55- هل صحيح أن اهتمامكم الأول بالوضع في أفغانستان كان هو تقديم المساعدات الإنسانية أم كانت لكم أهداف أخرى لم تعلنوها وهي المشاركة في الجهاد المسلح والسعي لإحياء هذه الفريضة في صفوف شباب بلاد الحرمين أم أن هذا التوجه تكون مع الوقت
56- هل كانت هناك بعض أوجه التشابه بين أفغانستان وتجربة سوريا
57- هل كانت التجربة الجهادية في سوريا وما آل له الجهاد فيها ماثلا أمامكم وأنتم مقدمون على تجربة جديدة في أفغانستان
58- متى تحركتم إلى جبهة القتال داخل أفغانستان وأين كان ذلك
59- هل تلقيتم إعداد عسكريا قبل التوجه إلى الجبهة وكيف وجدتم حال المجاهدين في الجبهات
60- بطبيعة الحال إذا تحدثنا عن الجهاد الأفغاني فلا بد أن نذكر الشيخ عبد الله عزام رحمه الله كيف كان أول لقاء لكم بالشيخ عبد الله عزام

61- ما هي أوجه التعاون التي جمعتكم بالشيخ رحمه الله
62- كان الشيخ عبد الله عزام رحمه الله أحد علماء الأمة القلائل إن لم يكن الوحيد الذين نفروا للجهاد في أفغانستان لما ترجعون هذا الأمر رغم أن الكل كان راضيا عن هذا الجهاد ولم يكن النفير إليه يشكل أي مشاكل أمنية لمن يرغب في المشاركة فيه
63- يتردد كثيرا في كتابات العديد من المفكرين والإسلامينن بعضهم بحسن نية والبعض بسوء نية أنه لماذا يتركر الشيخ عبد الله عزام الفلسطيني الأصل وإخوانه المجاهدون العرب الجهاد في فلسطين ويقطعون آلاف الأميال للجهاد في أفغانستان
64 - هل كان المجاهدون واعين أن الجهاد في أفغانستان يصب كذلك في مصلحة الأمريكان وأن في هذا الأمر تقاطع للمصالح
65- ما هي الإجراءات والاحتياطات التي اتخذها المجاهدون لتفادي ما قد يقع من سلبيات جراء تقاطع المصالح هذا
66- يردد بعض المقربين من الشيخ عبد الله عزام أن الشيخ لم تكن له أي مشاكل مع الحكومات العربية والإسلامية وأنه لم يكن يرى جهاد وكلاء الغرب في بلداننا وأنه كان يداهن العديد من الحكومات العربية
67- كما يرددون أنه كانت له مشاكل عديدة مع بعض الجماعات الجهادية في الساحة ويخصون بالذكر جماعة الجهاد والدكتور أيمن فما صحة هذا الأمر

68 - لو تعطونا شيخي الفاضل ملخصا لبرنامج الشيخ عبد الله عزام الجهادي والأهداف التي كان الشيخ يطمح لتحقيقها
-نقترح عليكم شيخي الفاضل بحكم قربكم من الشيخ عبد الله عزام أن تسجلوا لنا ولو صوتيا شهادات عن الشيخ عبد الله عزام ودوره في الجهاد الأفغاني بشيء من التفصيل عن الأحداث التي عاشها الشيخ وسيكون هذا مساعدا لنا على إنجاز شريط عن الشيخ عبد الله عزام يعطي لهذا الرمز حقه في الإعلام المرئي ويكون شهادة وتوثيقا من شخص كان قريبا منه وعاش معه العديد من التجارب والمحطات المهمة في تاريخ الأمة الأمر الذي سيكون حائلا دون الكذب على الشيخ ويمكن أن تساعدنا هذه الشهادات على أن ندعوا بعض المشايخ في الساحة الذين عايشوا الشيخ ليقوموا بنفس الشيء.
- تولى الحكم جورباتشوف في الاتحاد السوفياتي سنة 1985ووصف الحرب بالجرح النازف كيف كانت الأوضاع في أفغانستان لتدفعه لإعلان هذه الحقيقة بل والتفكير في الانسحاب وإعطائه الفرصة الأخيرة لجنرالاته لحسم المعركة
69- نرجع مرة أخرى إلى ميادين القتال في أفغانستان ومشاركتكم الفعلية فيه وبداية التجهيز لمعركة جاجي كيف بدأ عندكم التفكير في أن يكون للعرب جبهة مستقلة وما الدافع لذلك
70- لو نتوقف قليلا عن وضع المجاهدين العرب وأعدادهم في هذه المرحلة

71- كيف بدأت معركة جاجي والتطورات التي حصلت أثناءها
72- ما هي التكتيكات التي أتخذها المجاهدون في هذه المعركة ولماذا تم اختيار أن يكون مركز المجاهدين في هذه القمم الشاهقة والوعرة
73- كم دامت المعركة وما هي خسائر العدو والمجاهدين فيها
74- ما هي التداعيات التي ولدتها هذه المعركة على مسار المواجهة في أفغانستان
- لو تعطونا نظرة موجزة عن مسار المعارك في باقي الجبهات
75- بعد معركة جاجي بدأت جموع الشباب المسلم تتوالى وبشكل مكثف على أفغانستان لما ترجعون هذا التحول
76 - هل كان هناك برنامج معين لمواجهة هذه الجموع الكبيرة من شباب الأمة أم أن الأمر احتاج لبعض الوقت حتى يتمكن قادة المجاهدين من استيعاب هذا التحول ثم العمل على تأطيره وتنظيمه
77- لنتحدث الآن عن المعوقات التي اعترضت الشيخ في هذه المراحل السابقة من الجهاد ونبدأ بمحاولة النظام في بلاد الحرمين من تتنيتكم على المشاركة في الجهاد لما ترجعون هذه السياسة رغم أن الأمر كان يصب في صالح النظام من ناحية أن هذا الجهاد سيحد من خطورة السوفيات على المنطقة
78- ما هي العراقيل التي وضعها النظام أمامكم

79- ولكن الملاحظ أنه في المراحل المتقدمة قليلا من الجهاد الأفغاني بدأ النظام في بلاد الحرمين وغيره من دول المنطقة يشجع على الجهاد في أفغانستان وبدأت حتى الجهات والهيئات الدينية الرسمية تدعوا إلى النفير للجهاد في سبيل الله فإلى ما ترجعون هذا التحول في السياسات المتبعة

80- لو نمر الآن إلى العلاقة بينكم وبين تنظيم الإخوان والمراحل التي مرت بها هذه العلاقة أثناء مشاركتكم في الجهاد الأفغاني وأول سؤال نطرحه عليكم هو ما هو برنامج الإخوان في المراحل الآولى للجهاد الأفغاني

81- هل كان للإخوان برنامج عسكري مدروس وخطط يستغلون فيها هذه النعمة التي أنعم الله بها على عباده بأن فتح لهم ساحة للجهاد يستطيعوا أن يعدوا فيها الآلاف من الجنود المدربين الذين سيكونوا نواة لجيش إسلامي يحمل معه الخلاص لهذا الأمة من عقود الذل والهوان الذي تعيشه أم اقتصر دور الإخوان في المساعدات الإنسانية وعرقلة أي جهود في باب الإعداد العسكري وتوحيد صفوف المجاهدين رغم أن الإخوان كانوا أكثر الناس المؤهلين للقيام بهذا الأمر

82- متى بدأت المشاكل والتنقضات في التوجه تظهر بينكم وبين الإخوان

ماهي المحاولات التي بدلتموها في سبيل النصح ومحاولة الإصلاح في صفوف الإخوان

83- ما الدور الذي لعبه الشيخ عبد الله عزام في هذه المسألة

كيف كان قرار الإخوان بفصلكم من التنظيم ولما ترجعون هذا القرار
من هي الجهات التي كانت وراء هذا الفصل,
84- بعد فصلكم من الإخوان ألم تشعروا أن هذا الأمر فتح لكم هامش كبير من الحرية للتحرك في الاتجاه الصحيح
85- ما هي البرامج التي بدأتم في التخطيط لها في هذه المرحلة ومع من تعاونتم في ذلك
86- هل كانت هذه المرحلة بدايات التفكير في تأسيس تنظيم القاعدة ومنهم المؤسسون الذين شاركوا في ذلك ولو تعطونا نبذة عن كل واحد منهم خاصة الشهيدين أبي عبيدة البنشيري وأبي حفص المصري رحمها الله

87- ما هي البرامج التي وضعها تنظيم القاعدة وبدأ في تنفيذها
88- كم هي الأعداد التي قامت معسكرات التنظيم بتدريبها وما هي برامج هذه التداريب
بعد معركة جاجي والنكسات التي مني بها الاتحاد-
السوفياتي في باقي الجبهات بدأ الجيش السوفياتي يحزم حقائبه للرحيل عن أفغانستان
وكما لا يخفى عليكم كان الغطاء السياسي لهذا الانسحاب هو اتفاقيات جنيفي سنة 1988 والذي وقعت عليه
حكومات باكستان وأفغانستان وأمريكا والاتحاد السوفياتي
ما هي حقيقة هذا الاتفاق على أرض الواقع
اكتمل الانسحاب الروسي من أفغانستان سنة 1989 -
وبدأت الأحداث تتسارع بشكل درماتيكي وبدأت الشيوعية

تلفظ آخر أنفاسها هل كان المجاهدون يتوقعون أن جهادهم سيكون سببا في سقوط ثاني أكبر قوة في العالم
- هل أدرك المجاهدون العرب وإخوانهم الأفغان قيمة هذا الإنجاز في تلك الفترة
- ما هي تدعيات هذا الحدث مسار الجهاد الأفغاني
- واصل المجاهدون قتالهم ضد حكومة نجيب الشيوعية وكانت المعارك مفتوحة على كل الجبهات لنبدأ بجلال أباد ونتحدث قليلا عن المعارك التي دارت حولها وكيف بدأ التخطيط لها
-90 كيف كانت مجريات هذه المعركة وكيف انتهت
-92 ما هي الدروس التي استقيتموها من معارك جلال أباد
-93 لو تتحدثوا لنا قليلا عن باقي الجبهات ومسار المعارك فيها ونبدأ بجبهة خوست هل كانت لكم مشاركة في هذه الجبهة وكيف كانت المعركة تسير هناك
-94 نفس السؤال بالنسبة لباقي الجبهات وهي كالتالي:
- جبهة قندهار
- جبهة كونر
- جبهة كابل
- جبهة الشمال
- باقي الجبهات
- لو نتحدث قليلا عن الأحزاب الجهادية التي كانت مشاركة في الجهاد الأفغاني ما هي مكونات وتوجهات هذه الأحزاب و أماكن تمركزها وقادتها
- سياف
- حكمتيار

شاه مسعود -
رباني -
مجددي -
يونس خالص – جلال الدين حقاني -
96- من هي الأحزاب التي كنتم قريبين منها
97- ماهي الاختلافات والمشاكل التي كانت تحول دون توحيد هذه الأحزاب
98- ذكرتم في إحدى كلماتكم التوجيهية للمجاهدين أن أحد المجاهدين كان ينصحكم في كيفية التعامل مع هذه الأحزاب ومع أمرائها هل من الممكن أن تخبرونا من هو هذا المجاهد وما هي أهم النصائح التي كان يوجهها لكم في هذا الصدد
114- عرفت بيشاور اغتيال الشيخ عبد الله عزام رحمه الله من كان في رأيكم وراء هذا الاعتيال
115- لماذا تم اغتيال الشيخ رحمه الله وفي هذا الوقت بالذات
116- ما هي النتائج التي ترتبت على هذا الاغتيال وأثره في مسيرة العمل الجهادي في أفغانتستان خاصة وفي العالم عامة
ننتقل الآن إلى جبهة اليمن والقتال ضد الشيوعيين كيف بدأ التفكير في هذه الجبهة
هل كان للأعداد الكبيرة نسبيا للشباب الوافد من الجزيرة العربية والذي تلقى تدريبه في أفغانستان دورا في بداية هذا المشروع الجهادي
ما هي الخطط التي أعدت لهذه الجبهة ومراحل تنفيذها
ما هي المعوقات التي اعترضتكم

ما هو تأثير الوحدة اليمينية على هذه المشروع الجهادي
كيف توسع العمل الجهادي ليشمل كل اليمن
أعلن دستور اليمن الموحد ما هو الدور الذي لعبتموه للوقوف في وجه تطبيق هذا الدستور الكفري
كيف كان تجاوب الشعب اليمني مع دعوتكم للجهاد
كيف كان تجاوب القيادات والزعامات الإسلامية في اليمن مع دعوتكم للجهاد
جاءت مظاهرة المليون مسلح ضد الدستور وتم إجهاضها من كان وراء ذلك
كيف تلقيتم مشاركة بعض القيادات الإسلامية في الحكومة التي شكلت
ودخولهم تحت حكم عبد الله صالح
ماهي في رأيكم الدوافع التي دفعت هذه القيادات لخذلان المجاهدين والالتحاق بحكم أحد وكلاء الغرب في المنطقة
ما هي العبر التي استفدتموها من هذه التجربة
اندلع القتال بين الشمال والجنوب في حرب فرض الوحدة بالقوة هل كانت لكم مساهمة في هذه الحرب
ما هو الدور الذي كانت تلعبه السعودية في هذا القتال وما السبب في وقوفها بجانب الشيوعيين
حتى الهيئات الدينية في السعودية كانت تفتي بأن القتال ضد الشيوعيين هو قتال ضد الإخوة كيف تفسرون ذلك
توالت الأحداث الجسام التي عرفها القرن الماضي وكان غزو العراق للكويت ونقل عنكم أنكم كنتم تحدرون من وقوع هذا الأمر هل هذا صحيح

ما الذي دفعكم أن تتوقعوا اجتياح صدام للكويت رغم أنكم كنتم في المرحلة السابقة مشغولون بالجهاد في أفغانستان ثم اليمن

ما هي ردة الفعل الآولى عندكم لهذا الاجتياح

عرضتم مشروعا جهاديا على النظام السعودي لمواجهة هذا الغزو ماهي ركائز هذا المشروع وكيف كانت ردة الفعل لذى النظام السعودي

بدأت خيوط المؤامرة الكبرى تتضح بدعوة النظام السعودي للجيوش الصليبية لدخول بلاد الحرمين كيف تلقيتم هذه الدعوة

حتى الجهات الدينية الرسمية أفتت بجواز الاستيعانة بالأمريكان إلى ما ترجعون هذا التواطئ لهذه الجهات مع النظام السعودي

ما هي ردة الفعل في ساحة الإسلاميين في بلاد الحرمين بعد دخول القوات الصليبية

لماذا فضلتم الانسحاب بدل المشاركة في تحرير الكويت ولو بإرسال بعض المجاهدين مثلا إلى الكويت وتأسيس بعض جيوب المقاومة هناك

بعد خروج الروس بدأت فتنة الأحزاب ما هي الأسباب التي أدت إلى أنه بعد كل هذه التضحيات الجسام لم يتمكن المجاهدون من إقامة دولة تحكم بشرع الله وتكون منطلقا -

لقاعدة كبيرة من المجاهدين الذين تراكمت لديهم تجارب في غاية الأهمية تمكنهم بإذن الله من إخراج الأمة من عقود الهزائم والنكبات
- ما هي الدواعي الحقيقية لصراع الأحزاب فيما بينها
- ما هي المحاولات التي بدلتموها لمحاولة الإصلاح بين هذه الأحزاب
- كيف كان تفاعل الأحزاب مع هذه المحاولات
- المتتبع لمحاضرات الشيخ عبد الله عزام رحمه الله يجد فيها الكثير من المدح لزعماء الأحزاب الأفغانية هل كان الشيخ رحمه الله يجهل حقيقة هذه الشخصيات أم كان يرى في الأمرمصلحة في ذلك الوقت وما هي هذه المصالح التي كان يراها
-100 ألم يكن من الأفضل نشر حقيقة هذه الشخصيات حتى يتجنب المسلمون الفتن التي حصلت بعد خروج الروس من أفغانستان

-103 هل كان حجم المؤامرات الدولية أكبر من محاولات المصلحين لتفادى هذه المأساة
104 – لو نفصل قليلا في هذه المؤامرت والجهات التي تورطت فيها
-105 من باب النقد البناء ماهي الأخطاء التي ارتكبت وحالت دون الوقوف في وجه هذه المؤمرات
-106 قيل الكثير عن دور المخابرات الأمريكية في الجهاد الأفغاني وأنها كانت تتحكم في الكثير من أوراقه ما حقيقة هذا الأمر

107- متى بدأ التدخل الأمريكي في مجريات الجهاد الأفغاني وما هي الأساليب التي أتبعت من طرف الأمريكان
109- لا تكاد تجد شريطا وثائقيا أو دراسة تاريخية أو مقالا صحفيا يأرخ للجهاد الأفغاني إلا ويدعي أن المجاهدين العرب هم صنيعة أمريكية استخدمتهم ضد الروس ثم انقلبوا عليها ما هو في رأيكم السبب في توجيه هذه الاتهامات
110- وهل كانت هناك أي علاقة ولو غير مباشرة مع جهات أمريكية
111 – ما هو الدور الذي لعبته العربية السعودية في تنفيد السياسات الأمريكية في هذا الصراع وهل كنتم على اطلاع ووعي بذلك
112- هل كنتم في هذه الفترة تعتقدون بعدم شرعية النظام السعودي أم لا
113- إن كان الجواب بلا فما هي الأسباب التي أخرت هذا الإدراك
- من اللاعبين في المسرح الأفغاني إيران ما هو الدور الذين كانت تلعبه إيران
- المتتبع لمحاظرات الشيخ عبد الله عزام رحمه الله يجد فيها النقد الشديد للدور الإيراني وجرائمهم في حق الشعب الأفغاني عامة والمجاهدين خاصة
إلى ما ترجعون هذا التوجه للسياسة الإيرانية رغم أنها كانت في صراع مع الأمريكان
كيف واجه المجاهدون هذا التواطئ والإجرام الإيراني

110- يجرنا هذا للحديث قليلا عن باكستان لو تعطونا فكرة عن الوضع السياسي الذي كان يسود هذا البلد في هذه الفترة
111- ماهي مكونات الحركة الإسلامية والجهادية في باكستان في ذلك الوقت وكيف تقيمون دور هذه الحركات في الجهاد الأفغاني
112- قيل الكثير عن شخصية الرئيس ضياء الحق لو تعطونا رأيكم في هذا الرجل ودوره في الجهاد الأفغاني
113- ما هي الأسباب التي أدت إلى اغتياله
- توالت حكومات أخرى على باكستان وانتبه الغرب الصليبي بقيادة أمريكا للخطرالداهم الذي بدأ يشكله هذا التجمع الجهادي العالمي كيف ومتى بدأت الحملات ضد المجاهدين في باكستان
لو تعطونا فكرة عن مكونات الساحة الجهادية في هذا الوقت
هل كان المجاهدون يتوقعون مثل هذه الحملات ضدهم
هل حصل هناك أي جتماع بين القيادات الجهادية في الساحة لتدارس هذا الأمر واتخاذ خطوات جماعية لمواجهة هذه الحملات هل كانت هناك أي محاولات لتوحيد صفوف هذه الجماعات الجهادية وما هي الأسباب التي أدت لعدم نجاح ذلك
تحرك العديد من قيادات وأأفراد الجماعات الجهادية الذين لم يكن بوسعهم العودة إلى بلادهم نحو الغرب هل كان لكم موقف من هذا التوجه
متى وكيف اتخذ قرار الرحيل إلى السودان

ما هي الأسباب التي أدت لاختيار السودان كملاذ للمجاهدين
مع من تم الاتفاق في السودان للاستقبالكم
هل كانت السودان تعي توابع هذه الخطوة
بعد انتقالكم للسودان ما هي المشاريع التي بدأتم فيها
هل كانت مشارعكم مشارع اقتصادية يرجى منها الربح أم
كان الهدف الأساسي هو المساعدة على قيام دولة إسلامية
قوية
هل كانت بالفعل بوادر الدولة الإسلامية في السودان
تتأسس
هل كانت لكم أي مشاركة في القتال الدائر في الجنوب
ما هو تقييمكم للرئيس البشير في تلك الفترة
ما هو تقييمكم للترابي
أثناء الإقامة في السودان استشهد المجاهد أبو عبيدة
البنشيري رحمه كيف حصل ذلك
ما هي البرامج التي كان يشرف عليها آنذاك رحمه الله
ما هي أهداف التي كنتم ترمون لها من وراء هذه البرامج
هل كان ذلك بعلم السلطات السودانية أم من ورائها
بحكم إقامتكم فترة لا بأس بها في السودان لو تعطونا
فكرة عن مقومات هذا البلد والثرواة التي يمتلكها والتي
جعلته يكون مسرحا لتدخل الغرب الصليبي وسعيه الحثيث
لتقسيمه
حررت الكويت ومرت عدة سنوات على ذلك ولازال
الاحتلال الصليبي جاتما على بلاد الحرمين كيف كنتم ترون
هذا الوضع
ما هي المبادرات التي قمتم بها لمواجهة هذه الكارثة

أثناء إقامتكم في السودان قمتم بإصدار عدة بيانات تنصحونا فيها الهيئات الرسمية والدينية في بلاد الحرمين لو تعطونا فكرة عن هذه البينات والأهداف التي كنتم ترجونها من إصدارها

الواضح من هذه البيانات أنها بدأت تأصل إلى التركيز على الخطر الداهم الذي تمثله السياسات الأمريكية في المنطقة وتواطئ النظام السعودي والهيئات الدينية الرسمية الذي ساعد ويساعد في تنفيذ هذه السياسات هل الآن فقط أدركتم هذا الخطر أم أن الوقت من قبل لم يكن مناسبا لعرض القضية بهذا الوضوح

عرفت بلاد الحرمين صحوة إسلامية كبيرة في هذه المرحلة ما هي أسباب ظهور هذه الصحوة وما هي أهدافها

هل كانت لكم اتصالات مع قيادات هذه الصحوة وما هو شكل هذه الاتصالات

هل حصل هناك أي تنسيق لتوحيد الجهود من أجل إخراج المشركين من جزيرة العرب مع رجالات الصحوة

أدخل معظم رجالات الصحوة إلى السجون هل كنتم تتوقعون هذا التصعيد من النظام السعودي

هل كنتم ترون أنه على هذه القيادات الهجرة ومغادرة البلد لتكون لها الحرية أكثر في تحريض شباب الصحوة على العمل إلى إخراج المشركين من جزيرة العرب

لماذا لم تنهجوا في هذه الفترة الكفاح المسلح والقيام بعمليات عسكرية ضد الوجود الأمريكي في بلاد الحرمين

لماذا لم تكن هناك أي عمليات عسكرية ضد النظام الحاكم في بلاد الحرمين هل كان للتجارب التي عاشتها الجماعات

الجهادية في صراعها العسكري مع الأنظمة الحاكمة في مصر وسوريا وغيرها دور في اتخاذ هذا القرار

كيف بدأ الاهتمام بالصومال وما هي بدايات العمل داخل الصومال
لو تعطونا صورة موجزة عن الوضع السائد أنذاك في الصومال
هل كان العمل في الصومال في علم السلطات السودانية
ما هي المشاريع الجهادية التي أسستم لها في الصومال
هل كنتم تتوقعون مواجهة الأمريكان في الصومال
كيف كان دخول الأمريكان للصومال وما هي الدوافع الحقيقية لذلك
كيف بدأت المواجهة مع الأمريكان داخل الصومال
ما هو الدور الذي لعبته القاعدة في هذه المواجهة وهل كان الأمريكان على علم بوجود القاعدة في الصومال
كيف تلقيتم هروب الأمريكان من الصومال
ما الدور الي لعبه المجاهدون في الصومال بعد انسحاب الأمريكان

في الضفة الأخرى من الساحة الجهادية في أفغانستان
تركتم هناك بعض الإخوة وعلى رأسهم المجاهد محمد عطى رحمه الله الذي يجهله الكثير لو تعرفونا قليلا بهذا المجاهد
لماذا تركتم هؤلاء الإخوة في أفغانستان وما هي المهمات التي طلب منهم إنجازها
هل كنتم تتوقعون الرجوع إلى أفغانستان
بدأ العمل في مشروع طاجاكستان في هذه المرحلة لو تعطونا فكرة عن هذا المشروع ومساهماتكم فيه
لماذا لم ينجح مرة أخرى المجاهدون في تحقيق أهدافهم في طاجكستان
قريبا منكم وانتم في السودان وقبل حتى وصولكم للسودان كانت الجزائر تعيش مخاضا كبيرا وصراع محتدما بين الطغمة العسكرية الحاكمة والتيار الإسلامي الذي كانت تتزعمه جبهة الإنقاد كيف كنتم تتابعون هذه الأحداث

هل كانت لكم علاقة بزعامات الحركة الإسلامية في الجزائر
كيف كنتم تقيمون مشاركة جبهة الانقاذ في الانتخابات
قام العديد من الدعات والعلماء في بلاد الحرمين بتأييد جبهة الإنقاذ لما ترجعون هذا التأييد رغم أن مسار الجبهة ومشاركتها في الانتخابات يتعارض ومبادئ هذه الأطراف التي لم تكن ترى الديموقراطية أسلوبا للتغيير
بعد الجولة الأولى من الانتخابات البرلمانية والفوز الكبير لجبهة الانقاذ انقلب عليهم العسكر وبدأت المواجهات

المسلحة بين المسلحين الإسلاميين والنظام كيف كنتم ترون هذا التحول
هل كان لكم أي اتصال أو مساهمة أو أي علاقة مع من حمل السلاح في الجزائر
بعد ماءالت إليه الأوضاع من الانحراف الشديد الذي عرفته الجماعة الإسلامية في الجزائر هل كان لكم أي دور لمحاولة تفادي هذه الكارثة

هل صحيح أن بعض الجماعات المسلحة في الجزائر طلبت منكم المساعدة فرأيتم تأجيل النظر في طلبهم حتى تتبينوا من الوضع على أرض الواقع
ما هي الإجراءات التي اتخذتم لاستطلاع الوضع وما هي النتائج التي وصلتم لها

ماهي العبر المستفادة من تجربة الجزائر

نعود مرة أخرى للسودان انتقل معكم إلى السودان معظم الجماعات الجهادية التي كانت عاملة في أفغانستان ما هي العلاقات التي كانت تربطكم بهذه الجماعات وهل كان بينكم أي نتسيق في العمل الجهادي

بعد تفكك الاتحاد السوفياتي وسيطرة النظام العالمي الجديد ذو القطب الواحد امريكا هل استطاعت الحركة الجهادية أن تعي هذا التحول الكبير وتبدأ في وضع سياسات جديدة لمواجهته أم بقية تنهج نفس السياسات القديمة التي

تركز على القطبية واهتمام كل جماعة بمحاولة قلب نظام الحكم المسيطر على البلد الذي تنتمي له
هل كانت لكم محاولات في سبيل توحيد صفوف هذه الجماعات
هل حصل هناك أي اهتمام بوضع مناهج فكرية للتيار الجهادي ومحاولة دراسة التجارب السابقة دراسة علمية تكون أساسا للإصلاح والتطوير في صفوف الحركة الجهادية
ما هي الأسباب التي حالت دون هذا الأمر رغم أن التيار الجهادي والمتعاطفين معه من باقي التيارات الإسلامية كانوا يتوفرون على كفاءات علمية ذات مستوى علمي وحتى أكاديمي كبير يهأهلها لمثل هذا الأمر
ألا ترون أن الإقامة في السودان كانت فرصة لهذه الجماعات الجهادية لمراجعة النفس والبحث عن مكامن النقص والخطأ وإصلاحها وهل استغلت هذه الفرصة أم لا
إن كان الجواب نعم فما هي الأوجه التي تجلى فيها هذا النهج
وإن كان الجواب بلا فإلى ما ترجعون هذه السلبية
من نتائج الوضع العالمي الجديد التطورات التي حصلت في صراع المسلمين واليهود في فلسطين وبداية مسلسل التطبيع والاستسلام الذي توج بمؤتمر مدريد كيف كان تقييمكم للوضع
اتهم التيار الجهادي بأن اهتمامه بالقضية الفلسطينية هو للاستهلاك الإعلامي فقط بما تردون على هذه الادعاءات
ما هو السبيل الذي كنتم ترونه ناجعا لتحرير فلسطين من اليهود الغاصبين

كيف كانت علاقتكم بالمجاهدين في فلسطين
لماذا لم تفكروا في القيام بعمليات جهادية ضد اليهود وهل كانت لكم محاولات في هذا الصدد
بدأتم بالتركيز على مواجهة رأس الكفر العالمي لأنه والعدو الصهيوني وجهان لنفس العملة متى بالضبط بدأتم تفكرون في ضرب المصالح الأمريكية

هل حاولتم أن تقنعوا باقي الجماعات الجهادية في مساعدتكم والتنسيق معكم في تحويل دفة المواجهة إلى رأس الكفر العالمي أمريكا
ما هي النتائج التي تكللت بها هذه الجهود
ما هي الدوافع التي دعتكم إلى نهج هذه الاستراتجية في محاولة إخراج الأمة من الذل والوهن الذي تعيش فيه
من ساعدكم على رسم هذه الاستراتيجية الجديدة في مواجهة الكفر والطغيان العالمي
هل كنتم تضعون في حسابكم التضحيات التي سيتطلبها منكم هذا النهج
بمواجهة أكبر قوى في العالم أمريكا
كيف كان تصوركم للمواجهة مع أمريكا والمسارات التي ستأول لها هذه المواجهة
بدأت المواجهة مع المجاهدين تأخذ صبغة إقليمية وعالمية وبدأت تعقد المؤتمرات لمحاربة الإرهاب كان من أخطرها مؤتمر شرم الشيخ سنة 1994 كيف استقبلتم قرارات هذا المؤتمر

كانت محاولة اغتيال مبارك في اتيوبيا هل كان لكم دور في هذه العملية وهل كنتم على علم بها
كانت هناك محاولات لاغتيال للقدافي ومحاولة جهادية أخرى في ليبيا هل كنتم ترون جدوى لمثل هذه العمليات
بطبيعة الحال اشتدت الضغوط على النظام السوداني بطرد وتسليم ما كانوا يصفونه بالإرهابيين كيف بدأت هذه ضغوط هل كنتم تتوقعون أن تصمد الحكومة السودانية أمام هذه الضغوط
ماهي المراحل التي مرت بها هذه الضغوطات
متى وكيف وصلتم إلى أنه لا بد من مغادرة السودان
ما هي الخيارات التي كانت أمامكم ولماذا اخترتم العودة إلى أفغانستان
هل كان لكم إطلاع على الأوضاع في أفغانستان
هل كانت تزوركم شخصيات من باكستان وأفغانستان أثناء إقامتكم في السودان
هل وصلتكم أخبارعن حركة طالبان وأنتم في السودان
كيف كان انتقالكم لأفغانستان وبأي وسيلة وكيف تم الترتيب لهذه الحركة
ما هي الصعاب التي واجهتكم في هذا التحرك وكيف تم التغلب عليها خاصة أنكم كنتم مطلوبون لأكثر من جهة
عند من نزلتم في بداية الأمر في أفغانستان
كيف كان شعوركم بهذه العودة إلى أرض الأفغان
أين سكنتم وكم كان معكم من الإخوة

نقل عنكم أنه بعد احداث الحادي عشر من سبتمبر توجهتم إلى مجمع جلال أباد وقلتم رحم الله المهندس محمود أوانا حيا وميتا لو تعرفون بهذا المجاهد
هل صحيح أن السفير السعودي سلمان العمري طلب من الشيخ يونس خالص تسليمكم وكيف كان رده رحمه الله
هل كان واضحا عندكم ما ستقمون به بعد هذه العودة
لو تعطونا نظرة موجزةعن الأوضاع في أفغانستان في ذلك الوقت
كيف كانت تصلكم أخبار الطلبان وإلى أين وصلوا عند قدومكم لأفغانستان
متى وكيف كان أول لقائكم مع الطلبان
ما هي الانطباعات التي خرجتم بها من هذا اللقاء
كيف وما هي الأسباب الذي دفعتكم لانتقالكم إلى قندهار وأين استقر بكم المطاف في أول الأمر
متى كان لكم أول لقاء بأمير المؤمنين الملا عمر وما هو الانطباع الذي خرجتم به بعد هذا اللقاء
هل طلب منكم الطلبان أي مساعدة
ما هو البرنامج الذي بدأ التخطيط له بعد استقراركم في قندهار
متى انتقلتم إلى المجمع في المطار
كيف كان إحساسكم وانتم تستفدون من بنايات أقامها الأمريكان فيما سبق
متى بدأتم المشاركة في القتال بجانب الطلبان وما هي الدوافع التي كانت وراء هذه الخطوة
ما هي أهم هذه المساهمات

تعاملتم من قبل مع الكثير من قيادات الأحزاب الأفغانية والآن بدأتم في التعامل مع الطلبان ما هي الفروق التي وجدتموها
كيف اتسع نفوذ الطلبان وما هي العوامل التي ساعدت في ذلك
قيل الكثير عن الطلبان خاصة من العاملين في حقل الإعلام الإسلامي عن أن الطالبان صناعة أمريكية باكستانية ما حقيقة الأمر وما الذي دفع بهؤلاء لنشر هذه الإدعاءات
كيف تم إعلان إمارة أفغانستان الإسلامية وما هي الدول التي اعترفت بها وإلى ما ترجعون هذا الاعتراف من هذه الدول
هل صحيح أن وقوف الحكومة الباكستانية بجانب طالبان كان بسبب أن الطالبان كان أحسن الموجود وأحسن من حكومة رباني الموالية للهند وروسيا أي مضطر أخاك لا بطل
ما هو حجم التأثير الذي كانت تلعبه الباكستان في قرارات الإمارة
متى بدأتم في الدعوة لنصرة الإمارة
بدأ المجاهدون وقيادات الحركات الجهادية يتوافدون على أفغانستان وكان لكم دور في دعوة العديد منهم للعودة لماذا اتخذ المجاهدون هذه الخطوة ولماذا كنتم تدعون للعودة وللهجرة لأفغانستان
مرة أخرى بدأتم جموع المجاهدين وجماعاتهم وقياداتهم تتجمع في أفغانستان هل حاولتم توحيد صفوف هذه

الجماعات ومتى بدأت هذه المحاولات وما هي النتائج التي آلت لها هذه المحاولات

هل استطعتم أن تقنعوا البعض بالتركيز على رأس الأفعى أمريكا
كيف تم ذلك
هل كان من نتائج هذه المحاولات تأسيس جبهة قتال اليهود والصليبين
ماهي أهداف تأسيس هذه الجبهة وهل انتقلتم إلى المراحل العملية لتحقيق هذه الأهداف
ما هي العراقيل التي واجهتها هذه الجبهة
واصلتم التخطيط لضرب المصالح الأمريكية لو تفصلون لنا قليلا عن المراحل التي مر منها هذا التخطيط
ما هي الأهداف التي بدأتم في التخطيط لضربها
لماذا اخترتم البداية بسفارات الأمريكان في كينيا وطانزانيا
كيف تم الترتيب لهذه العملية
هل كانت هذه العملية من تخطيط وتنفيذ القاعدة فقط أم حصل هناك نتسيق مع جماعات أخرى
من اختير للقيام بهذه العمليات
كيف كان يتم التواصل مع العناصر التي كانت تشرف على هذا العمل
في نفس الوقت كان لكم حضور إعلامي بارز إذ قمتم بدعوة بعض الصحفيين والقنوات العالمية لإجراء مقابلات صحفية معهم ما هي الأهداف التي كنتم ترمون لها

كيف انتبهتم إلى الدور الذي يلعبه الإعلام العالمي في التأثير على الرأي العالمي رغم أن من سبقكم في طريق الجهاد لم تكن لهم لقاءات صحفية مع مثل هذه القنوات الواسعة الانتشار

كيف كان يتم الترتيب لهذه اللقاءات والمواضيع التي ستطرقون لها

بعد أن رجع مراسل سي إن إن موليرالذي أصبح مسؤولا كبيرا -في جهاز إف بي أي- صرح بأن أسامة بن لادن على وشك القيام بعملية ضد الأهداف الأمريكية كيف وصل إلى هذا الاستنتاج

كما توقع موليرفقد نجح المجاهدون في تدمير أجزاء كبيرة من السفارتين في كينيا وطانزنيا كيف تلقيتم الخبروهل كان عندكم علم مسبق بموعد العملية

سمعنا أن التخطيط والنتفيذ لهذه العمليات مر من عنق الزجاجة أكثر من مرة لو تخبرونا ببعض هذه الأحداث

ما هي النتائج الآنية لهذه العملية

لماذا لم تتبنى القاعدة هذه العملية وأصدر بيان باسم جيش...

حاولت وسائل الإعلام أن تظهر الهدف على أنه هدف مدني وأن المصابين معظمهم مدنيون هل كانت لكم خطط إعلامية لمواجهة هذا التشويه

لماذا مثلا لم تتابع البيانات ولو باسم جيش تحرير المقدسات توضح أهداف العملية ونتائجها وعدم الاكتفاء ببيان يتيم واحد
بطبيعة الحال ازدادت الضغوط عليكم وبدأ التركيز على تجفيف المنابع كيف كانت هذه الضغوط
سمعنا أن المجاهدين في هذه الفترة عاشوا أياما عصيبة وكان هناك نقص حتى في الأموال المخصصة للغداء كيف استقبل المجاهدون هذه الظروف الصعبة
بدأت الضغوط تتزايد على الطلبان كذلك بتسليمكم أو إخراجكم من أفغانستان كيف كان رد فعلهم
قام وزير الاستخبارات السعودي تركي الفيصل بزيارة أفغانستان للضغط على الإمارة ما هي النتائج التي آلت لها هذه الزيارة
هل التقيتم بأمير المؤمنين ومسؤولي الطلبان في هذه الفترة ماذا جرى بينكم من حوار
هل صحيح أن أمير المؤمنين طلب منكم التوقف عن الظهور الإعلامي وما هي مبرراتهم في هذا الطلب
ألم يكن هذا الأمر معوقا عن التحريض عن الجهاد وهل كانت هناك بدائل لنشر الوعي الفكر الجهادي في صفوف الناشئة
نذهب مرة أخرى إلى اليمن لمتابعة التطورات هناك والحركة الجهادية التي بدأ يأسس لها الشهيد حسن المحضار هل كان لكم أي تواصل معه رحمه الله

قام رحمه الله بـتأسيس جيش عدن وبدأ في التجهيز لمواجهة وجهاد وكلاء الغرب في اليمن كيف كان تقييمكم لهذه الخطوة

ماهي العوامل التي حالت دون نجاح هذه المحاولة وغيرها من المحاولات الجهادية رغم أن مقومات إقامة الجهاد في اليمن متوفرة

لو نركز قليلا عن الجهات التي وقفت وتقف أمام أي محاولة من هذا النوع

كيف يمكن إقناع هؤلاء بأنه لا حل للتغيير إلا بالجهاد في سبيل الله

تم اعتقال الشهيد حسن المحضار وإعدامه كيف تلقيتم هذا الخبر

نعود إلى أفغانستان وإلى المساعي التي بدلت في سبيل توحيد الصفوف والأهداف في صفوف الجماعات الجهادية إلى أين وصلت هذه المساعي

ما هي العوائق التي حالت دون تحقيق الأهداف منشودة من هذه المساعي

كيف واصلتم التخيط لضرب المصالح الأمريكية في العالم

هل كان البحث عن هدف عسكري هو الذي أخر القيام بأي عملية لمدة سنتين تقريبا

تم قصف أفغانستان والسودان بدعوى محاربة الإرهاب كيف كان تقييمكم لهذه الخطوة التي أقدم عليها الأمريكان رغم التهديد الذي كان يتهددكم فإنكم كنتم تعيشون حياة شبه عادية ألم تكونوا تتوقعون أن يقوم الأمريكان بقصف المجمعات التي كنتم تسكنون فيها

هل حصلت أي محاولات لاغتيالكم في هذه المرحلة
كيف تم كشف هذه المحاولات
إلى أين وصل التعاون مع الإمارة الإسلامية وكيف كانت مشاركة عناصر القاعدة في تقوية أركان هذه الإمارة
ما هي المحاولات التي قمتم بها لتوضحوا لمسؤولي الإمارة أنهم مستهدفون لا محالة من الأمريكان وكيف كان ردهم
كيف كان توافد الشباب للساحة في أفغانستان وما هي البرامج التي كانوا يتلقونها
كيف كانت اتصالاتكم مع العاملين في الحقل الإسلامي في بلاد الحرمين
ما هي المواضيع التي كنتم تطرقون لها في تواصلكم معهم
إلى هذه المرحلة ولم نرى عالما معروفا يقوم بالهجرة إلى أفغانستان رغم دعواتكم المتكررة لذلك إلى ما ترجعون هذا الأمر
كان العديد من القيادات الفكرية الجهادية موجودة في الغرب وفي لندن خاصة هل كان لكم اتصال معهم هل دعوتهم للهجرة لأفغانستان كيف كان تجاوبهم مع هذه الدعوات
كان المجتمع الجهادي في أفغانستان يعيش في نوع من الطهر الاجتماعي الذي ولده تحكيم شرع الله من طرف الإمارة الإسلامية ولا يبالغ الإنسان إن قال أنه بعد قدومه لأفغانستان ما كان يحلم أن يجد مجتمعا بهذه المثالية
بما تفسرون هذا النجاح
وفي الضفة الأخرى كل المجتمعات الإسلامية تعيش حياة عامة غارقة في المحرمات الربا هو الغالب على تعاملتها

الاقتصادية الفسق والفجور دخل كل بيت تقريبا بسبب قنوات الفاسدة التي يمولها الغرب ووكلاؤه في الخليج طغيان واستبداد سياسي وحكم بغير ما أنزل الله في كل الدول الإسلامية
الفقر والظلم والاضطهاد والجهل يشمل كل المجتمعات الإسلامية
احتلال لأهم مقدسات العالم الإسلامي وسرقة لثرواته من الغرب الصليبي والعدو الصهيوني كل هذا والأمة في غفلة كبيرة والمجاهدون والمصلحون في هذه الأمة لم ينجحوا في تحريك إلا القليل جدا من النفوس الحية لنهج السبيل الناجع للتغيير ألا وهو الجهاد إلى ما ترجعون هذا الوهن الذي أصاب الأمة
كيف كان المجاهدون يرون الحل لإيقاظ المليار مسلم الذين استمرؤا الحياة في هذا الذل
لماذا نشاهد مثلا في العديد من الدول الكافرة مظاهرات وثورات دامية لإزاحة الطغاة كما حصل في رومانيا والمعسكر الشرقي عامة وما تطلبه ذلك من دماء وتضحيات ولم نشاهد مثل هذه الحركات في عالمنا الإسلامي

يستوقفنا كذلك نجاح الثورة الإيرانية في إيران في إزاحة الطاغية الشاه ورغم أن كل الدول الإسلامية يحكمها شاه إلا أننا لم نسمع بثورة ضد أحدهم إلى ما ترجعون هذا النجاح في إيران والجمود في باقي دول العالم الإسلامي

ولو نفصل قيلا في واقع الأمة الإسلامية ونبدأ بالبعد عن الدين الذي يعيشه معظم المسلمون إلى ما ترجعون هذا الأمر
ما هي السبل التي تدعون لها لمعالجة هذا الوضع الذي بدون معالجته لن تكون الأمة أهلا للنصر
كيف يمكن توحيد الجهود بين المجاهدين وبين المصلحين والدعاة الذين يسعون لإرجاع الناس إلى دينهم الحنيف وأخلاق الإسلام النبيلة
نمر الآن إلى معضلة كبيرة تعيشها الأمة وهي سرقة ثرواتها من الحكام وحلفائهم ونركز على ثروة النفط لو توضحون لنا حجم هذه السرقة
من هي الجهات المستفيدة من هذه السرقة
كيف يرى المجاهدون الشكل الذي يجب أن يكون عليه توزيع هذه الثروة
ما هي الإجراءات التي سيتبعها ويدعوا لها المجاهدون للمحافظة على هذه الثروة وعلى توزيعها التوزيع الصحيح
يستغرب الناس ويستنكرون دعوة المجاهدين مثلا إلى استهداف مصافي النفط وحقوله والناقلات التي تنقله وكثيرا ما يكون الدافع إلى هذه الموقف هو الحملات الإعلامية التي تشن على المجاهدين وتتهمهم بأن مثل هذه الأعمال هي أعمال تخريبية تستهدف ثروات الشعوب كيف تردون على هذا الإشكال عند الناس
نمر إلى معضلة أخرى تعيشها المجتمعات الإسلامية وهي مأساة التعليم ومناهجه ما هي الرؤس الكبيرة لسياسة

المجاهدين وخططهم لإصلاح هذا القطاع الذي يولد لنا ملايين من المتعلمين الأميين
نختم هذه الإطلالة السريعة على واقع الأمة إلى أساس الأزمة والتيه الذي تعيشه الأمة وهو تغييب شرع الله عن الحكم كيف وصل بنا الحال أن أمة الإسلام تحكم بغير الإسلام
بطبيعة الحال يحتاج منا تغيير هذا الواقع إلى زمن ربما لا يقل على الزمن الذي أخذه الكفار في إبعاد الإسلام عن الحكم ولكن الألف ميل يبدأ بالخطوة الأولى فما هي أهم الخطوات التي يقترحها المجاهدون لتغيير هذا الواقع وإعادة شريعة الله للحكم بين عباد الله
نرجع مرة إلى استراتيجية التركيز على رأس الكفرأمريكا لو توضحوا لنا المراحل التي مرت منها هذه الاستراتيجية والنجاحات التي حققتها إلى الآن والعوائق التي اعترضت تطبيقكم لهذه الاستراتيجية
لو نتكلم قليلا عن القيادات والكوادر التي كانت تساعدكم وتقوم بتنفيذ البرامج التي توضع
ما هي الآلية التي كان يعتمدها تنظيم القاعدة في وضع البرامج والسياسات
ما هي أهم اللجان التي تم تأسيسها وما هي آلية العمل فيها كيف كان يتم الانظمام للقاعدة
نرجع مرة أخرى إلى أفغانستان والمراحل الأخيرة التي وصلت إليها عملية التخطيط لتدمير المدمرة كول لماذا وقع الاختيار على هذا الهدف
لماذا بالذات تم اختيار اليمن لتكن مسرحا لهذه العملية

من هي العناصر التي تم اختيارها لهذه العملية
تزامن تنفيذ هذه العملية مع انتفاضة الأقصى ومجازر شارون في فلسطين التي تجلت إحدى أبشع صورها في مقتل محمد الذرة هل كان لهذه الأحداث دور في الأمر بتنفيذ العملية
كيف كان شعوركم بعد أن وفق الله شهدائه الأبطال في ضرب قطعة عسكرية أمريكية بهذه الأهمية
كيف كانت توقعاتكم لردة الفعل الأمريكي
لماذا في رأيكم حاول الأمريكان تفادي تصعيد الوضع بعد هذه العملية
ما هي آثار هذه العملية على أعداد النافرين للجهاد من شباب هذه الأمة
ما هي البرامج التي بدأ وضعها مع هذا التزايد الكبير في أعداد الوافدين على أفغانستان
قبل عملية كول قمتم بإرسال بعض الإخوة إلى أمريكا وهم سنان وربيعة متى كان ذلك بالضبط وهل كانت هذه الخطوة بداية التخطيط للعملية
كيف تولدت لكم فكرة هذه العملية
هل كانت الطريقة التي تمت بها العملية مكتملة عندكم في هذه الفترة

تزامن تحرك الإخوة سنان وربيعة مع نفير مجموعة هامبورج لأفغانستان كيف استقبلتم هذه المجموعة
الواضح أن هذه المجموعة لم تكن مدة إقامتها بأفغانستان طويلة كيف تمكنتم من الحكم على أنه بأمكان هؤلاء الإخوة

المشاركة في مثل هذه العملية بل والآهلية لأن يقوموا بعمليات استشهادية
في نفس الوقت تقريبا كان الأخ هاني حنجور يتلقى تدريبه في معسكرات القاعدة كيف تم إقناعه بالمشاركة في هذه العملية وهو بالمناسبة كان طيارا
بدأت فصول العملية التي ستغير مجرى التاريخ تتجمع كيف كان تقييمكم للوضع العالمي
هل كان الوقت مناسبا في نظركم للبداية في التخطيط لهذه العملية